

نبض الصحافة

نوز صده في بكن

يوسف فحل

يهدف اسطوري قهر منتخب اسود الرفدين الكنفارو بعد مباراة عصبية حبست الانفاس وتعالقت فيها الدعوات من اجل انهافض لصالحنا وكسب نقاطها الثلاث الغالية للتخلص من كابوس النتائج السلبية في الادوار السابقة والتقدم خطوة مهمة الى الامام وعودة الروح للاسود ومعاودة زئيرها سيما ان فقدان النقاط كلف منتخبنا غالبا وجعله في موقف لايتناسب مع كسب ابطال اسيا لاسيما ان لاعبينا شعروا بان القطار يضيي سريعا ولم يعد في الوقت بقية لاصلاح ما افسدته المباريات السابقة لذلك شملوا عن سواعدهم وتناخت فيه الغيرة العراقية المزوجة بالاصرار على الفوز وانتزاعه من برائن المنتخب الاسرائلي الذي لعب بطريقة منتظمة لاجهاض الحلم العراقي .

ببساطة اللاعبين جاءت الرياح بما تشتهي سفن منتخب اسود الرافدين وجماهيرهم الوفية سواء في ارض الوطن او في الملعب والمتواجدين في البلاد الاخرى التي كانت تبث عن الفرحه للوطن لشعورهم بان

هذا المنتخب هو فريق الوحدة الوطنية مبعث

سعادتهم وصيرورة

الامل لديهم فكان

التشجيع تختلط فيه

الهواجس والاحاسيس

فباتت المشاعر

واصبحت الدقائق

ثقيلة على جماهيرنا

وكانها دهر، بل ان

البعض ترك مشاهدة

الدقائق الاخيرة من

المباراة خوفا من

الاصابة بامراض

الضغط والسكري

وعلى امل رؤيتها

موشحة بالانتصار

العراقي.

ان الفوز له مدلولات

كثيرة ومعان عديدة

منها انه جاء على

متصدر المجموعة

واعطى امل لمنتخبنا

بمواصلته المسيرة من اجل التاهل الى الدور

الثاني من التصفيات بقوة لاسيما ان لاعبينا

قدموا مباراة كبيرة غلب عليها الطابع الحماسي

على الجانب الفني بعد ان رفع المدرب عدنان

حمد شعار الفوز اولا بعيدا عن جمالية الاداء

فالننتيجة في المقام الاول وهذا ما مطلوب في

المباريات المهمة والمصيرية فهمما تقدم من

العروض الكروية المتعة فانها لاتشفع لك

عندما تخرج خاسرا وفاقد لنقاطها وهذا

الدرس البالغ فطن اليه حمد وغير الكثير من

افكاره التدريبية ومن استراتيجيته في اللعب بعد

ان ذاق مرارة الهزيمة من استراليا.

لكنه لايتكر ان منتخبنا وقع في اخطاء فردية

وتكتيكية كادت تكلفه الكثير وتفقد حلاوة الفوز

ومنها انخفاض مخزون اللياقة البدنية لابرز

اللاعبين واهمهم في كتيبتهم يونس محو ونشات

اكرم وهوار ملا محمد ومهدي كريم على المدرب

وضع الحلول المناسبة لها من اجل الظهور بابهى

صورة امام التتتين الصيني وتكلمة المشاور

بنجاح.

ان منتخبنا قلب الطاولة في المجموعة ويعثر

اوراها واوجل حسمها وترك الباب مفتوحا امام

جميع الاحتمالات لاسيما بعد فوز المنتخب

القطري على التتتين الصيني لذلك لايد من

حمد استمرار الروح المعنوية للاعبين بعد الفوز

وحتهم على بذل المزيد من الجهود للقضاء على

احلام التتين الصيني في المباراة المقبلة واقعا

امالنا بالتاهل سيما ان المنتخب الصيني فريق

قليل الحيلة وفقير فنيا وتنظيما واساليبه في

العب واضحة ومكشوفة ولاعبيه يفتقرون الى

العديد من مميزات اللعب الحديث وذلك يصب

في مصلحتنا لاجل تحقيق الاحلام وتعويض

مافاقنا في الادوار السابقة.

ان لاعبينا تحدا الصعوبات وقهروا المنتخب

الاسترالي ولقنوه درسا بليغا بان اسود الرافدين

مازالوا في مقدمة الترتب الاسوي وباستطاعة

نجوم الفريق من النكبد بخطوات واثقة نحو

جوهانسبرغ.

الجولتين المقبلتين اذا اذعن حمد لمقياس العطاء والجهد وخلاصة تأثير اللاعب سواء بين زملائه او ضد خصومه.

ألام صفر

لم يكن مريرا تراجع منتخبنا في

ملعب حيث تحمل نور صبري

ضغوطا كبيرة نتاج ردة فعل

طبيعية للاستراليين للتخلص

من الخسارة التي اوقفت

رصيدهم عند النقطة السابعة

وهذا امر أزعج فيربيك فقام

بإدخال ما ادخر اوراق خطرة على

امل ان يقتنص هدف التعادل

لانتفاذ ماء وجهه لكن صلابته

دفاعنا ونباهة الحارس الأمين

أفسدت الاحلام الصفر واجبرته

على الاعتراف بالهزيمة في

الدقائق الخمس الاضافية التي

كرمهم بها الحكم الياباني

ماشملوا عندما تدخل باسم

عباس لرد كرة ماضية في طريقها

لشباك ميديا آخر امل الكنفارو

في ملعب راشد .

.. وانقشعت غيمة التشاؤم

إن الفوز الثاني لمنتخبنا في رحلة

التصفيات بعد هزيمة باكستان

في الادوار التمهيدية (٠-٨) في

لاهور يعد مسؤولية كبيرة لايد أن

يديم لاعبونا زخمها المعنوي وهم

يتسلقون سور الصين يوم الرابع

عشر من الشهر الحالي للظفر

بنقاط ثلاث جديدة ليست

بمستحيلة من قم نئين بدا

مرضا امام قطر وعاجزا عن

إستغلال الأرض والجمهور

الذين لعبا لمصلحة العنابي

طوال الشوطين بعد ان وضع

الاشقاء مضيقهم تحت مطرقة

هجومية مستمرة وهي نقطة

ضعف الصين في ملاعبها وذلك

ما تأمله من اسودنا الذين ايقنوا

الآن بان البطاقة التأهيلية

اصبحت متاحة لهم ، فغمية

التشاؤم انقشعت ، وزخات مطر

الفرح انبأت بان نظرة الغد ليست

سوداوية بعد الليلة البيضاء.

الكرات المفقودة حتى شعرنا بان

مدربهم بيم فيربيك لا يقوى

على إحداث تغيير تكتيكي في

الوقت المتبقي باستثناء الاعياز

الى مدافعيه بإرسال الكرات

الطويلة الى كيويل لعل احد

مدافعيننا يخطأ في تقديرها

ويستغلها لمعادلة النتيجة ، لكن

ارادة رحيمية وعطية كانت لها

بالمرصاد ،وقفلا صندوق المرمى

واستودعا مفتاحه في قلب نور

صبري بأمانة وحرص لا مثيل

لهما.

السقام مهددا

معلقات الشوطين الاول رسمت

تقوفا عراقي حيث لم يراي

متابع منصف سوى اللون

الابيض يغطي مناطق الملعب

بحيوية ويمنع التشارف بدرجات

عالية تأسيسا على التنظيم

الجيد للاعبينا ،واجادتهم تطبيق

خطة حمد من دون تلكؤ . هذه

الرؤية قادتنا للاطمئنان على

مصير شباكنا في النصف الثاني

من المباراة الذي ساد فيه القلق

والخوف بين صفوف الجماهير

بسبب هزلة العرض الذي قدمه

نجوم المنتخب المحترفون يونس

محمود ونشات اكرم ومهدي كريم

، وشكل وجودهم مصدر خطر لا

يقبل الشك بل كنا نظن ان خبرة

حمد ستقطن لهذه المسألة

ويسارع للمعالجة بواقعية

مدروسة لكنه اخرج مهدي كريم

وهوار ملا محمد وادخل بدلا

عنهما صالح سدير ومحمد علي

كريم رافعا شعار(الدفاع ثم

الدفاع ثم الهجوم)للمحافظة

على الهدف الوحيد وبناء

الهجمات بحذر ، وبذلك جامل

يونس محمود بالرغم من انه لم

يعد بشكل خطورة في التصفيات

ولم يبق من صورته المتألقة سوى

ظل مهزوز من ذكرة أمم آسيا بيد

ان كل تعبيرات وجهه التراجيدية

تارة والكوميدي تارة اخرى لم

تنفع في إستارة عطف الجمهور،

واصبح وجوده كاساسي مهددا

للمنتخب

من ابرز عوامل

التفوق

والانتصار

الذي نهديه

الى الملايين

من

العراقيين

المتعطلين

ن لمثل

هذا

الانتصار

على الصعيد ذاته اعتبر رئيس

الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين

سعيد فوز منتخب بلاده على

استراليا "فرصة حيوية وخطة

هامة لانعاش الامل والمضي صوب

تحد اكبر في الجولتين المتبقيتين"

واضاف سعيد" فقتنا اصبحت الآن

واضحة اكثر واذا كان اصرارنا كبيرا

للاستمرار

في الجولة الاخيرة فان عزيمتنا

ستكون اكبر امام الصين في الجولة

المقبلة، فخطوة الفوز امس السبت

تتطلب خطوة اكثر اهمية امام

الصين يفترض ان نحققها ثم

نتحدث عن باقي المهمة".

وتابع سعيد "كانت المساندة

الجماهيرية اللافتة

للمنتخب واحدة

من ابرز عوامل

التفوق

والانتصار

الذي نهديه

الى الملايين

من

العراقيين

المتعطلين

ن لمثل

هذا

الانتصار

على الصعيد ذاته اعتبر رئيس

الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين

سعيد فوز منتخب بلاده على

استراليا "فرصة حيوية وخطة

هامة لانعاش الامل والمضي صوب

تحد اكبر في الجولتين المتبقيتين"

واضاف سعيد" فقتنا اصبحت الآن

واضحة اكثر واذا كان اصرارنا كبيرا

للاستمرار

في الجولة الاخيرة فان عزيمتنا

ستكون اكبر امام الصين في الجولة

المقبلة، فخطوة الفوز امس السبت

تتطلب خطوة اكثر اهمية امام

الصين يفترض ان نحققها ثم

نتحدث عن باقي المهمة".

وتابع سعيد "كانت المساندة

الجماهيرية اللافتة

للمنتخب واحدة

من ابرز عوامل

التفوق

والانتصار

الذي نهديه

الى الملايين

من

العراقيين

المتعطلين

ن لمثل

هذا

الانتصار

على الصعيد ذاته اعتبر رئيس

الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين

سعيد فوز منتخب بلاده على

استراليا "فرصة حيوية وخطة

هامة لانعاش الامل والمضي صوب

تحد اكبر في الجولتين المتبقيتين"

واضاف سعيد" فقتنا اصبحت الآن

واضحة اكثر واذا كان اصرارنا كبيرا

للاستمرار

في الجولة الاخيرة فان عزيمتنا

ستكون اكبر امام الصين في الجولة

المقبلة، فخطوة الفوز امس السبت

تتطلب خطوة اكثر اهمية امام

الصين يفترض ان نحققها ثم

نتحدث عن باقي المهمة".

وتابع سعيد "كانت المساندة

الجماهيرية اللافتة

للمنتخب واحدة

من ابرز عوامل

التفوق

والانتصار

الذي نهديه

الى الملايين

من

العراقيين

المتعطلين

ن لمثل

هذا

الانتصار

على الصعيد ذاته اعتبر رئيس

الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين

سعيد فوز منتخب بلاده على

استراليا "فرصة حيوية وخطة

هامة لانعاش الامل والمضي صوب

تحد اكبر في الجولتين المتبقيتين"

واضاف سعيد" فقتنا اصبحت الآن

واضحة اكثر واذا كان اصرارنا كبيرا

للاستمرار

في الجولة الاخيرة فان عزيمتنا